مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الموضوعات

المؤلف

أبو الفضل الحسن بن محمد بن الحسن (الصاغاني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

الحديث الموضوعة التي جمعها العالم الفاضل حسن بن محمد الصغاني
من جملة اصحاب الحديث روح الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاكملان الاتمان على سيدنا محمد وآله وصحبه البررة اجمعين قال القدر الامام والحبر الهمام العالم العامل والفاضل الكامل ابو الفضائل حسن بن محمد الصغاني المنتجي الى رحمة الله تعالى ادخله الله الجنانه وخصه بمزيد لطفه ورضوانه وفضله واحسانه اما بعد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال عليه السلام ليس الكذب علي كالكذب على غيره وفي طرق الحديث سيكذب علي كما يروى فتصدى علماء رؤس المنابر والمجالس بتذكيرها الفقراء والفقهاء في الخوانق والمدارس وتداولت في المحافل واشتهرت في القبائل لقلة معرفة الناس بعلم السنن وانحرافهم عن السنن ولم يبق من علماء الحديث الا قوم يسير بلوح عجفى كما لم بين الحجون والصفا انيس ولم يستمر بمكة سامر كيف لا والنبي عم يقول لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم قال بعض السلف ما من يوم الا ويموت فيه سنة ويحيى فيه بدعة وهذه احاديث وضعت على رسول الله عم وافتريت عليه واورد بها كثير ممن ينسب الى الحديث في مصنفاتهم ولم ينبه هو عليها فروايا الخلف عن السلف وبسبب وقوع الدين في التلف رفضه بعظهم واعرض علماؤهم فضلوا واضلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يقبض العلم انتزاعا من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا فمنها الحديث الطويل الذي يروى عن ابي بن كعب المدون في اكثر التفاسير في فضائل القرآن سورة وسورة وكلها الى آخره على انه عامة المفسرين صدروا التفسير كل سورة بما يختصها

بما يختصها منه والوصاية المنسوبة الى ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه باسرها التي في اولها في وائلها باطل فلان ثلث علما وفلان ثلث علما وفي اواخرها الذي عن المي موضوعة واحاديث مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد بن عمرو النصيبي وهو عند ائمة الحديث متروك كذاب والاحاديث القدسية المنسوبة الى النبي عم باجمعها من اولها الى آخرها والكلمات المنسوبة الى النبي عم بالفارسية شكم درد والغيب دود وكونه ذرد والاحاديث التي تروى في الخاتم بالعقيق الابيض مهلبشي والحرز المنسوب لابي دجانة الانصاري واسمه سماك بن خرشبه موضوع ومسند انس بن مالك الذي يروى عن جعفر بن ابراهيم الواسطي عن سمعان عن انس واحاديث الشيخ موضوعة كلها واحاديث خراش واحاديث نسطور الرومي واحاديث سبر واحاديث بغيم وشنجب ونسخة ابراهيم بن حصنة الفقي كلها موضوعة وما حكي عنه بعض الجهال من انه اجتمع بالنبي عم سمع من النبي عم ودعا له النبي عم بقوله عمرك الله ليس اصل عند ائمة الحديث وعلماء السنة وكلها موضوعة ولم يعش من الصحابة من لقي النبي عم اكثر من خمس وستين سنة وهو ابو الطفيل فكيف عليه وقالوا هذا آخر من لقي الرسول واجتمع بالرسول فهذا هو الصحيح تصديقا لقوله عم حين صلى العشاء الاخيرة في آخر عمره المدينة فقال الا ارأيتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الارض من هو الان ومما ينطق عن الهوى انه هو الا وحي يوحى وباحاديث رتن الهندي المنقول عنه من جنس الاحاديث التي تنسب الى الحكيم الترمذي بزعمهم انه سمعه من ابي العباس الخضر عم وكل هذا ليس اصل عند ولا قاعدة يعتقد بل ينفيها الفقراء رواياتهم وسيكذبهم الرواية من رواياتهم ودين الاسلام اشرف من ان يؤخذ من كل جاهل عامي ويثبت بقول كل قائل عشي لقوله عم ذروني ما تركتكم واتركوني ما تركتكم على البيضاء والنقية ليلها كنهارها لا يزيغ بعدي

ليس لقصور بدى كتاب الله وعترته واتباع اصحابه وسنتي وقد نظم بعض ائمة الحديث اسماء
الكذابين الوضاعين على رسول الله من هذين البيتين شعر احاديث الشطور وبشر
وبغنم وبعد الشيخ الفيس ثم خراش وسخنة ودينار واخبار نخوة نرثة ابن بهدلة الفيسي شبه
فراس وقد قصد لجميع الموضوعات جماعة من العلماء المعتبرين كابن جماعة وابن حجر الهيثمي
وابي الفرج الجوزي وغيرهم رحمهم الله تعالى والاحاديث المنوبة الى محمد بن سرور البلخي كلها
موضوعة واحاديث شهر بن حوشب كذلك فمن الاحاديث الموضوعة قولهم اول من خلق الله
العقل وقال فيل فاقبل الحديث بطوله وقولهم من عرف نفسه فقد عرف ربه وقولهم الملك بالدين
توأمان وقولهم ولدت في زمن ملك عادل وقولهم الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء
وثمرته العلم وقولهم المتمني محروم وقولهم عجلوا بالصلوة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت
وقولهم حب الدنيا راس كل خطيئة وقولهم الدنيا جيفة وطالبها كلاب وقولهم الدنيا قنطرة
فاعبروها ولا تعمروها وقولهم العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وقولهم الناس كلهم موتى الا العالمون
والعالمون كلهم هلكى الا العاملون والعاملون كلهم غرقى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم
ومنهم من يقول في آخره موتى وهذا الحديث مغربي وملحون والصواب في الاعراب العالمان والمخلصان
والله اعلم ومنها قولهم من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة
ومنها الحديث الموضوع في فضيلة السراج والقناديل والحصير في المسجد لم يثبت منها شيء بل كانت
القصة بتكلمون وسيعون وتشرون في بعض الاخبار في المسجد وبنا موزن فيه ايضا لكن بالادب
التام والحشمة والاحترام وكذا المقابر وخلف الجنازة ومنها قولهم من كتب بقلم معقود او بخط
بخط مكسور نسخ الله سبعين بلاء من الفقر ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فانه مفاتيح الرزق
ومنها قولهم لا تعلم الابهم الدين ولا وجع الا وجع العين ومنها قولهم من صلى على مرة لم يبق

خونوبه

خير نوبه ذرة ومنها قولهم سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود امتي قالوا يا رسول الله
من يهود امتك قال تارك الصلوة ومنها قولهم من صلى صلوة الصبح في الجماعة فكانما حج مع آدم
خمسين حجة ومن صلى صلوة الظهر في الجماعة فكانما حج مع نوح اربعين حجة الى ان ذكر الى آخره
ومنها قولهم من ترك صلوة الصبح برئ منه القرآن الى آخره ومنها قولهم لا صلوة لجار المسجد
الا في المسجد ومنها قولهم من جاء يوم الجمعة عنانا يوم القيمة من فاز طوبى لمكة جاء يوم القيمة
ولم يحاسبه ومنها قولهم من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني ومن صلى
ولم يدعني فقد جفاني ومن لم يدعني فلم اجبه فقد جفيته ولست برب جاف ومنها قولهم من شرب الخمر
من غرف النبيذ هم وقولهم في الفقه انا اكرم على الله من ان يبتليني في التراب اسف ومنها قولهم
من فاتته اربعين غطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومنها قولهم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى
يعمله ومنها قولهم لكم يوم بر الرجل والده خير له من ان يتصدق بصاع تمر ومنها قولهم حمل سراج
الى الجنة وابو حنيفة سراج امتي ومنها قولهم الدنيا سجن المؤمن ومنها قولهم خلقهم من سبع ورزقهم
من سبع فاعبده على سبع ومنها قولهم من شغل مولاه بالله حبط عمله ومنها قولهم الموت كفارة
لكل مسلم ومنها قولهم النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر
ومنها قولهم من عزى مصابا فله اجر مثله ومنها قولهم عليكم بالسراري فانهن مباركات الارحام
ومنها قولهم اتقوا اليهود والنهود وتم السبعين بطلا ومنها قولهم اتركوا الهندة اولا فانها تمثل
اذا زنت فعلوا منها فانه فيها منفعة ومنها قولهم الجمعة حج المكاين ومنها قولهم صوموا تصحوا
ومنها قولهم اعروا النساء يلزمن الجمال ومنها قولهم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وغالم
الغفر او بخسر مع النساء ومنها قولهم عليكم بدين العجائز ومنها قولهم الفقر فخري ومنها قولهم
لولاك لما خلقت الافلاك ومنها قولهم شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه

عن الناس ومنها قولهم الفقر سواد الوجه في الدارين ومنها قولهم حب الوطن من الايمان
ومنها قولهم حب الحرة من الايمان ومنها قولهم الحياء يمنع الرزق ومنها قولهم قلوب الشعراء
خزائن الرحمن ومنها قولهم خيركم خلق خيركم ومنها قولهم الاحاديث التي يرويها اهل سطلة
الحبش لم يثبت منها شيء ومنها قولهم لولا ان السواك يكثر بلغ ما تقدس من رويهم وقولهم
صدقات ثمانية من ردة ومنها قولهم من كثر صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار ومنها
قولهم القصعة تمنع الرزق ومنها قولهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ومنها قولهم موت البغتة
من البكرة ماء ومنها قولهم الفاضل يتيقظ المرة والمنكر يتيقظ المرتين ومنها قولهم صاحب الورد
ملعون وتارك الورد ملعون ومنها قولهم الغيبة اشد من الزنا ومنها قولهم صاحب الغرض
لا يجد حلاوة العبادة وحلاوة الايمان ومنها قولهم تزوجوا لا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن
ومنها قولهم خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد له ومنها قولهم لا تسرفوا
والقرع العسوب ومنها قولهم من بشر زنا بخروج صفر بشرته بزوال الحمة ومنها قولهم البسملة
موكل بالمنطق وبالفعل ومنها قولهم المؤمن حلو يحب الحلو ومنها قولهم اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه ومنها قولهم عش ما شئت فانك ميت واحب من شئت فانك مفارقه واعمل
ما شئت فانك مجزي به ومنها قولهم الدنيا اعتاجعلها حلا ومنها قولهم الدنيا مزرعة
الآخرة ومنها قولهم الشقفة في الروم والبركة في اتباعهم ومنها قولهم تسافروا تصحوا
ومنها قولهم نجا فلان عن ذنب الشيء فانما اخذ بيده كلما عثر اقامه بيده ومنها قولهم
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم ويصح البصر ومنها قولهم الارز مني وانا
من الارز ومنها قولهم خلقت الارز من بقية نوري ومنها قولهم لو كان الارز حيوانا لكان ديكا
ولو كان ادميا لكان رجلا ولو كان رجلا لكان رجلا صالحا ولو كان نبيا لكان

مرسلا

مرسلا كنت انا ومنها قولهم من اكل الارز اربعين يوما ظهرت بناسبع الحكمة من قلبه على لسانه ومنها
قولهم عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس وقد بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى بن مريم ومنها قولهم
من خلص الله اربعين صباحا نور الله قلبه واجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ومنها قولهم لا تقطعوا
الخبز بالسكين كما تقطعوا الاعاجم وكما تفعل الاعاجم ولكن انهشوه نهشا ومنها الاحاديث
الموضوعة في فضيلة البطيخ والباذنجان والكرفس والنوم والبصل وقولهم الباذنجان لما اكل له
ومنها الاحاديث المقولة في بعض التفاسير انه ستة عشر حيوانا مسخ الله القرد والدب والضبع والعنكبوت
والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير
اهلكهم الله تعالى بعد ثلثة ايام ولم يبق لهم نسل ومنها الاحاديث الموضوعة في فضيلة رجب شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي وفضيلة كل شهر وليلة ويوم ذكر صاحب بواعث المواعث ما
والصحيح ما جاء في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن ابي داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني
وسائر ائمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ويحتج حجته عند اهل الالباب وعلم كل عاقل
اديب وفطن لبيب من ركاكة تلك الالفاظ انها مباينة كلام المؤيد بالتنقيص الآتي في الكشف
القدسي بقوله افصح العرب والعجم وهذا من جنس عشرات بعض الاغبياء الجهال والعوام الضلال
دعوتهم بدعا مجيبا وتمشيشا وتشجيشا ودعوتهم في الشدائد باسماء اصحاب الكهف ودعا
يشمخ وغيرهم من الدعوات المجهولات بزعمهم على انها هذا من الاسماء العظام والادعية المستجابة
عند علام الغيوب وانه من التوريه والايجل ولسنا مستدركين في نشر بعثنا بتلك الدعاوي الصباح
والمساء ولم يقل بها احد من الصحابة والعلماء والفضلاء بل وصفها بعض الادباء وسفهاء الغوغاء بتنزيه
العلوم وجمع الحطام وقد قال الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها مخلصين وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة ولم يعد ما من ائمة الحديث

لا تخلوا بالاجانب فان الشيطان ثالثكما
والاجانب ثالثهم الشيطان ثم ثالثكم

عن محمد بن عيسى بن سورة الترمذي والسيوطي في الكنز الاحياء بظلام تلك الاسماء تأثيرات ومنافع لاجل
عز الجمال وافتنانهم وربما يخطئ التلفظ بتلك الكلمات كفراً لانا لانوقف معنا بالبوتية وقد قال
الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو يقول آهتاً سترهتاً اذونا ماء اصباً وفكن منفطناً
لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله البدع والاهواء والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة السوداء
وكذا الاعتناء بالقاب اسم واسم احد يعد بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا اثر عن السلف الصالحين وائمة
الهدى بل بعضها كفر لان اسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا ان ندعوه الا بما ورد في الكتاب والسنة
فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا قديم ولا نقول يا عتيق ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل فافهم
ترشد والله اعلم ومنها قصيدة اول جمعة من رجب والقصائد الموضوعة فيها المسماة بليلة الرغائب
لم يثبت بالسنة ولا ائمة الحديث وان كان ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب لكن السنة
لا تثبت الا بقول النبي وفعل النبي وتقرير النبي فافهم ترشد ومنها قولهم القرآن كلام الله
منزل غير مخلوق فمن قال هو مخلوق فهو كافر يا الله تعالى ومنها قولهم اذا كان وينم ويروى اذا حدثتم
عني حديثاً فاعرضوه على كتاب الله فان وافق فاقبلوه وان خالف فرده ومنها قولهم الحق يعلو
ولا يعلى معه غيره حيث كان ومنها قولهم لولم يعبث بكر ومنها قولهم من استغنى بغير القرآن فلا
يستشفاه الله ومنها قولهم العلم يخزن مع الانبياء والقضاة يخزن مع السلطين ومنها قولهم من
الجهل بالعلم يوم عاشوراء لم يرمد عيناه ابداً ومنها قولهم عشقوا ولو بكف خشف فان ترك العشاء
مروءة ومنها الحديث المطول الذي يروى في كسوف القمر في محل تشهد وحديث خراب البصرة في محل بلدة
باقية كالغرق والزلزلة والخسوف والموت وغير ذلك فافهم ترشد وحديث رواه ابو عقال عن
انس في الطواف بالبطيخ باطل لا اصل له ومنها قولهم من تكلم عند الاكل خيف عليه زوال الايمان والله اعلم
ومنها قولهم ساعي الضعفاء والمساكين هذا من الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عجلان

وعبد الرحمن

وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وايوب بن خنيس ومحمد بن عبادة الجوباوي ومحمد بن سرور البلخي
وسمعان المهدي ومحمد بن مأمون الواسطي وعبادة بن المنذر الملائي وابو عائكة بن ظريف
بن سليمان وابو عقال بن زيد وابو سعيد بن عبد الجليب بن ابي العشرين وابو زيد عبد الرحمن
بن زيد الخوارزمي العمي البصري وابو سعيد عبادة
بن قيس الرقاشي وابو سعيد عبد النعيم
بن نغيم تمت الرسالة
للمولى الصفائي
رحمه الله

هذه رسالة معولة في مصطلح المحدثين لابن كمال الوزير رحمه الله
اما بعد حمد الله والصلوة على نبي الله فنقول هذه رسالة معولة في مصطلح المحدثين
موقوف قالبس بمتصل الى النبي عم بل بكم موقوفاً الى الصحابي مرسل بكم منفصلاً الى التابعي
فلما وصل الى الناس يقولون قال رسول الله او فعل رسول الله منقطع ثلثة انواع احدها ان يروي
احد من الشيخ لم يسمع عنه وهذا قبل ان يصل الاسناد الى التابعي وثانيها ما بكم من الرواة
رجل مجهول مثل ان يقول حدثني رجل عن فلان وثالثها ان بكم احد الرواة مجهولاً من طريق ومعروفاً
من طريق آخر بل بكم ذلك الرجل المجهول مساه في رواية فمن وصل الله بالطريق الاول جوز الثاني
بكم منقطعاً عنده متصل حديث بروبه التابعون عن الرسول وعن صحابة المشهور وربما بكم
منفصلاً ومستمراً بان يروي تابعي عن الرسول عم في وقت وبهو يروي عن تابعي وبهو عن الصحابي
وبهو عن الرسول عم وربما يروي احد من اتباع التابعين حديث عن الرسول عم فبكم منفصلاً

ويروى

آخر متصلاً بسناده الى الرسول فيخرج عن المتصل مدرج حديث ووقع لفظة من كلام النبي والتابعي بغلبة الظن وقد يعرف بتصريح راو آخر انه ذكر اللفظ مدرجاً او روى عنه بانه من كلام الغير لا من كلام الرسول غريب حديث يرويه راو واحد عن حديث متصل يرويه راو او اثنان او ثلثة مشهور حديث متصل يرويه جماعة اثنين من ثلثة فوق حديث مطعون وهو ثلثة موضوع ومقلوب ومجهول فالموضوع ما جمع على الحديث انه كذب يتقول عن الرسول عمداً بل وضعه احد والمقلوب ما قلب الفاظه بان مسنداً اسناداً ومعنى المتن للفظ والمجهول ما يخبر عداله عن لا يوثق برجال الحديث اصلاً اما المنكر فالراوي المقلوب والمجاهيل مرفوع حديث منقول عن الرسول عمداً فخالفه الموقوف ضعيف قد يجبر ضعيفاً بالارسال والانقطاع والتدليس وهو ان يروي المحدث عن رجل بلفظ اسمع انه سمع منه والحال انه لم يسمع منه وبالاضطراب في الاسناد وهو ان يروي عن شيخ ثم يرويه تارة عمن هو فوقه او يرفع الحديث تارة ويوقفه اخرى شاذ حديث مخالف راويه سائر الرواة بسند حديث اسناده متصل الى الرسول عمدا والصحيح بعناه فيقبل فيه الغريب والعزيز والمشهور وغيره متى كان اسناده الى الرسول متسلسل حديث متصل الى الرسول عمداً على نسق واحد بان يقول المحدث اخبرنا فلان قال اخبرنا فلان كل شيخ يقول اخبرنا الى الصحابي او يقول جميعهم بلفظ حدثني الى الصحابي او يقول بلفظ سمعت مختصر حديث روى بعضه وترك بعضه مستفيض حديث روى جميعه من غير ان يترك منه شيء ناسخ ومنسوخ هما الحديثان المتناقضان فيقدم احدهما متقدم على الآخر فالمتقدم منسوخ والمتأخر ناسخ

تمت الرسالة الاولى

لمحمد باشا

مع

وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت جالساً مع جبرائيل اذا نزل ملك من السماء فقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول ايهما احب اليك ان يجعلك عبداً نبياً او ملكاً نبياً

قلت

قلت عبداً نبياً فرفع الملك ورفع رجله اليمنى على السماء الدنيا واليسرى على السماء الثانية قال جبرائيل يا محمد لا تأمنني على ما خافني عن هذا الملك لانه منذ خلق هذا الملك لم ينزل على الارض الا هذا اليوم فلما اشتد وخفت منه وظننت انه القيمة قد قامت وذلك نزل قلت يا جبرائيل اي ملك هو قال هو اسرافيل ومن عظمته ان جبرائيل عم طار بجنحة ثلث مائة عام ما بين منكبة اسرافيل وانفه فما بلغ الى آخره وقال ابن عباس رض انه اسرافيل سأل الله تعالى ان يعطيه قوة سبع سموات فاعطاه وقوة سبع ارضين فاعطاه وقوة الرياح فاعطاه وقوة الجبال فاعطاه وقوة الثقلين فاعطاه وقوة آدم فاعطاه من لدن رأسه الى قدمه شعوراً وافواه والسن منفطة بجنح بسبح الله تعالى بكل لسان بالف الف لغة فيصير من كل نفس ملك يسبح الله تعالى الى يوم القيمة وهم المقربون وحملة العرش والكرام الكاتبون وهم على صورة اسرافيل وينظر اسرافيل كل يوم وليلة ثلث مرات الى جهنم فيذوب ويصير كالرصاص المذاب ويبكي لو شئت ان تسمع صوت بكائه سمعت من السماء السابعة ما بين السماء والارض حتى تغيب على الدنيا ولو صبت ماؤها جميع البحور والانهار على رأس اسرافيل ما وقعت قطرة على الارض ولولا ان الله تعالى منع بكاؤه ودموعه لامتلأت الارض بدموعه فصارت كطوفان نوح عم

واما ميكائيل عم خلق الله تعالى بعد اسرافيل بخمسمائة عام من رأسه الى قدمه من الزعفران واجنحته من زمرد وعلى كل شعر الف الف وجه في كل وجه الف الف لسان على كل لسان الف الف لغة يبكي رحمة على المذنبين بكل عينيه وبكل لسان يستغفر ويلفظ من كل عينيه سبعون الف قطرة فيصير ملكاً على صورة ميكائيل واسمائهم الكروبيون وهم اعوان لميكائيل موكلون على القطر والنبات والارزاق والاثمار فما من قطرة في البحار والاثمرة في الاشجار الا وعليها ملك موكل

وخلق جبرائيل عم بعد ميكائيل بخمسمائة عام وله الف جناح وستمائة اجنحة من رأسه الى قدمه شعور من زعفران والشمس بين عينيه على كل شعر قمر وكواكب وكل يوم يدخل في بحر النور

ثلثمائة وستين مرة فاذا خرج سقط من اجنحته قطرة فتصير ملكا على صورة جبرائيل وستون الف ملك الى يوم القيمة وبهم رعاة يقال لهم صورت اسرافيل الوجوه والالسنة والاجنحة

وذكر في كتاب الستوى عن مقاتل بن سليمان ان ملك الموت سرادق الستر اثنا عشر الف سنة من نور له سبعون الف قائمة والاربعة اجنحة ممتلئة جميع جسده عيونا والسنة وليس احد من خلق الله تعالى من الآدمي والطير الا وبعدده في جسده عيون ناظرة فاذا قامت نفس في الدنيا ونبت عين من جسده احدى رجليه على جسر جهنم والاخرى على سور الجنة ولا يزال ملك الموت الا لانبيا والرسل والخليفة على ارواح السباع والبهايم وملك الموت آخر خلق الله موتا لا يموت حتى يقطع ذلك العيش التي في جسده كلها ويبقى له ثمانية عيون يعرف بذلك ان الله تعالى قد افنى خلقه من الناس صفة اللوح والقلم وخلق الله تعالى القلم من الدلوة ويقال من الياقوت والمداد من النور وطول القلم مسيرة خمسمائة سنة لراكب المسرع وله خمسون انبوبا بين كل انبوب مقدار خمسين سنة ينبع المداد من ستة وله لغة لا يعرفها الا اسرافيل يجري على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة واللوح درة بيضاء خافقة من ياقوتة حمراء رأسه معلق بالعرش سلسلة من ذهب وواسطة من جوهر ملك الموت فاعلم جميع الخلائق الى يوم القيمة الا حفظا واحدا من خطوط اللوح وسائر الخطوط جاء على غفلة من الله تعالى ورأس اللوح في حجر ملك الموت اختلف في هذا جبل العالم فقيل جبل قاف الذي العالم مستديرة في البحر اربعمائة في البر وقيل خمسمائة عشر الف عالم الدنيا منها والعمران في خراب الانسط في الصحراء وقيل اربعون الف عالم الذي يأتي عن المشرق الى المغرب عالم واحد وقيل ثمانون الف عالم اربعون في البر واربعون في البحر وقيل مائة الف عالم اذا روى ان تحت العرش مائة الف قبة معلق بالعرش السموات والارض والجنة والنار كلها في قنديل واحد ولا يعلم احد ما في القنديل الا الذي الآله تعالى وقال كعب الاحبار لا يحصي عدد الملائكة الا الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو

كما في خير والمقاصد

من اسرار الساله

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة رضه خلق الله التراب يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربع وبث اي فرق فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر الخلق وما اراد ان ينفخ فيه الروح امر ملكا ان يدخل فيه فقال الروح موضع بعيد القعر مظلم ادخل فقال له ثانيا ادخل فقال له كذلك فقال ثالثا كذلك فقال له رافعا ادخل كرها بلا رضى واخرج كرها ولذا لا يخرج الروح من البدن الا كرها فلما دخل وبلغ قدميه لم يجد منفذا رجع منحنيا فعطس فقالت الملائكة قل الحمد لله فقال ادم فقال الله تعالى يرحمك الله ولذلك خلقناك يا ادم فصار بشرا لحما ودما وعظاما وعروقا وعصبا واحشاء وجعل في جسده تسعة ابواب في رأسه اذنين يسمع بهما وعينين يبصر بهما ومنخرين يشم بهما وفما وما بين في جسده قبله ودبره وجعل عقله في دماغه وشهوته في كليته وغضبه في كبده وشيء في قلبه وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه في وجهه فسبحان من جعله يسمع ويعظم ويبصر بشحم وينطق بلحم ويعرف بدم ولما سواه ونفخ فيه من روحه اجله على سرير مكللة بالدر والياقوت والبسه حلل الكرامة ووضع على رأسه تاج الوقار له اربع ارکان في كل ركن منها درة عظيمة يغيب ضوءها ضوء الشمس مثل الوان نور وجهه كالعقود الى العرش فتحيرت الملائكة فقالوا الهنا اخلقت احدا افضل من هذا فقال الله تعالى ليس من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان فاخبر الملائكة انه يسجد له فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى واستكبر من السجود واستصعب قائما وتخطر بخطاه آدم فاول من بادر الى السجود جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل والملائكة المقربون وبقوا في السجود مائة سنة وقيل خمسمائة سنة ورفعوا رؤسهم والشيطان قائم لم يسجد من الامتناع ولم يسجد على الاتباع واختلفوا في انه الى اي موضع من الارض سجدوا هم ملائكة الارض ام كلهم والى السجود بوضع الجبهة على الارض كسجدة الصلوة ام مجرد الانحناء والسجود لله وآدم بمنزلة القبلة

ام الآدم على الخصوص والاصح انه امر به كل الملائكة ويوضع الجبهة على الارض وكان سجودهم لآدم ولو كان لله تعالى ما امتنع ابليس عنها وقال قتادة كانت السجود خدمة وعبادة لله تعالى وحرمة لآدم كصلوة الجنازة هي عبادة لله تعالى ودعا للميت والصحيح انه كان تحية لآدم على الخصوص ولذا امتنع ابليس عنه ولم ير آدم مستحقا للتعظيم فابى واستكبر ولم تكن عبادة لآدم لان العبادة لا تجوز لآدم ولا لغيره وكان سجود التحية جائزا فيما مضى ثم نسخ قال الله تعالى في قصة يوسف وهم وخروا له سجدا وقال ابراهيم عليه السلام لما رأى يوسف انه يسجد له رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه وقال لا ينبغي لمخلوق ان يسجد لمخلوق الا لله تعالى ولو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها فصل لما سجد الملائكة وبقي هنا ان ابليس خالف عن السجدة لسجود جبرائيل في ذلك الموضع ثانيا فقال الله تعالى يا جبرائيل لم فعلت كذا قال الهي لم ارض ان يخرج ذلك الموضع خاليا عن السجدة التي امرتنا بها فقال الله تعالى اذن كنت سفيرا بيني وبين الانبياء الذين منتهم الى اعطيتهم بالكتب والنبوة من ذرية آدم ويقال اول من سجد لآدم من الملائكة اسرافيل فلذا بادر الى شرع بالسجود اكرمه الله بان كتب جميع القرآن على جبهته اسرافيل اذا كان سجدة مخلوق هذه الكرامة فكيف كرامة من سجد للخالق العالم المعرفة في قلبه ومن هذا قيل ان وجد الامام في سجدة الصلوة اذا كبروا وسجد معه ولم يلبث حتى يقوم الامام وان لم يحتسب تلك السجدة من صلوته اعطاه الله تعالى ما اعطى الجبرئيل من الثواب فلما ابى ابليس ولم يسجد لآدم قال الله تعالى ما منعك الا تسجد اي شيء منعك من السجود اذ امرتك اي وقت امرى لك بالسجود قال ابليس منبرئا على فضله من اول الامر وقد كان جوابه ان يقول منعني كذا وكذا انا خير منه اي افضل منه مرتبة ثم بين وجه الفضل بقوله خلقتني من نار وخلقته من طين فخطأ اللعين بمخالفة الامر ولم يعلم ان الله تعالى يفضل من يشاء على من يشاء فهو مالك وله الملك وله الخلق والامر بالاستقلال القياس في مقابلة النص قال ابن عباس رضي الله

العالم الاكبر — العالم الادوار — اكرد مختصا ايضا بالقياس

عنه اول من قاس ابليس وكفر بقياسه حين قال فضل النار على الطين والطين افضل منها بوجوه منها ان الطين جامع للاشياء ومنبت والنار مفرق لها ومهلك ومنها ان التراب يكون في الجنة وليس فيها نار ومنها ان النار يعذب بها ولا يعذب بالتراب

تمت

هذا حديث اربعين

قال محمد بن محمود بن حمد الملة والدين الانقراني رحمهم الله الملك العلام الباقي الحي سبحانه وتعالى في قلب هذا الفقير ان اجمع اربعين من الاحاديث النبوية والآثار المصطفوية مع بيانها وبيانها وشرح تونيقها على طريق الصوف العلية تشبيها للعارف الواله الذي جمع اربعين حديثا وسلك على مناهج العلماء والفضلاء سلوكا فجمعت هذه الاحاديث وبينت اسرارها بعون الملك العلام عملا بقول النبي عليه السلام من تشبه قوما فهو منهم واعتمادا لقوله عليه السلام من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها جمعه الله تعالى يوم القيمة فقيها عالما فالمأمول ممن ينظر فيه ويطالع لمضمونه ومفهومه ان ينظر بعين الرضا من كل عيب كليلة لابغين التسخط والعمى والاحاديث الاول عن ابن عباس سهل بن السعد الساعدي رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس

الحصة ان المراد من الزهد عن الباطل فكانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهر قلبك عن الاخلاق الذميمة وقلبك عن الغفلات ومحبة الدنيا وروحك عن الغفرات التي تحصل بالجبر الذي يحصل من الكشف والكرامات وسرك عن الالتفات الى غير الله كما قال الله تعالى ما زاغ البصر وما طغى فلما ان المؤمن مشاهد بانوار الله تعالى ظهر نور محبة الله ونور محبة الروحانية التي بمنزلة الانهار الصورية كما قال الله تعالى

بحبهم وبحبونه ونور معرفة التصفا كما قال النبي عم المعرفة رأس العلم ونور الوحدة بواسطة بصفة
الايمان كما قال عثمان رضه ما عنه ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله ويحتمل ان يكون المراد من قول رسول الله
عم ازهد في الدنيا ان يكون التوحيد والتنزيه عن وجود السوى لانه شرك خفي وذنب الكبر
فلا يكون نور اليقين به حاصلا لانهما ضدان والضدان لا يجتمعان كما قال النبي عم نعوذ بك من الشرك
الخفي فاذا خالصت لك منه يظهر منه شركت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق
لاعرف فبقي الواحد يفني الكل كما قال الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه فافهم لحديث الثالثة عن
ابن عمر رضه قال اخذ رسول الله عم عنكبي قال عم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور لحصة ان في حديث رسول الله عم اشارة الى اتم طوائف عالم وخاص
واخص فهم يكون منهم هذا الحديث بالنظر الاول الطائفة الاولى لانهم واخر من القصد والذي يوجب شيئا يظن ولا تلتفت
الى قوم هذا المقام كعدم اعتبار الغرب كما قال الله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس
فما دامت لك ان يخرج عنه ويدخل في بيت الرحمن كما قال عم قلب المؤمن من بيت الله تعالى
طواف كعبة عرش كن كمرد اهل دار دلست كعبة معنى تو كعبه بيدارى بيمدار سر بيدار
طواف كعبه كن تا مرد اهل دار شوى وبالنظر الى الطائفة الثانية يجاوز
عن البرزخ والملكوت والجبروت حتى تشاهد مولاك لان كل واحد منها حجاب نور الله
مانع عن رؤية الله تعالى فلا يكون لك الا بنور البصيرة كما قال عم رأيت ربي بقلبي
وما رأيته بعيني وبالنظر الى الطائفة الثالثة كن من اهل التمكين والوفا حتى يسمع قلبك خطاب
ارجعي الى ربك راضية مرضية فاعلم ان القبر على نوعين قبر حوري وقبر معنوي فالقبر بحسب
ظاهره والمعنوي قبر البشرية والبيات رة النبي عم نعوذ بك من قبر البشرية وهو مركب
عن ثمانية احرف قاف وبا وراء فالقاف اشارة الى الفرقة عن التعلقات والمخلقة

والبا

والبا اشارة الى البلا والبكا لمفارقة عن الاموال والاولاد وغيرها والراء اشارة الى الرد
والجود من رب الارباب الى يوم المعاد وهذا التحقيق بالنظر الى الحب لزخارف الدنيا ويحتمل
ان يكون القاف اشارة الى القرب والبقا والبا الى البر والبكا لمحبة الله والراء اشارة الى
الرحمة والراحة والرفق والروضة وهذا التحقيق بالنظر الى محب الاخرة والمولى والبيات رة
النبي عم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران فافهم منه انه للعاقل معافا
بين الجنة والنار وميسر والبيات رة النبي عم انا من اهل الاعراف لحديث الثالث عن ابي
موسى رضه عن النبي عم انه قال ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها لحصة ان المراد من اليد قدرة الله تعالى
ومن الليل عالم النفس فما كانت لك ان ترفع عالم الغيب ما بلا الى الكشف وغيبا ينزل
منه الى عالم النفس وهو عين المعصية فاذا تاب يقبل الله تعالى توبته وكذا حال عالم النفس
والمراد من الشمس روح الانسانية ومن المغرب بدن الانسان ويحتمل ان يكون المراد من الشمس شمس
الحقيقة ومن المغرب عالم الجلال لحديث الرابع عشر عن ابي ذر رضه عنه قال قال رسول الله عم
يقول عز وجل من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزاء سيئة مثلها
او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت اليه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها
مغفرة لحصة ان المراد من قوله تعالى من جا بالحسنة من جا بالتوبة توبة نصوحا يوجب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عطية عشر مثاقيل من العقوبات او اكثر
منها ومن جا بخلاف اعطية بمقداره كدرا او حسنة ويحتمل ان يكون المراد منه ان من جا بالمحبة اعطية
عشر مثاقيل او اكثر منها ومن جا بالمحبة الى المحصلات الكشفية والسير النوراني اعطية بمقداره

فافهم

كدراً لانها المحبة عند الله وحسنة كما قال النبي عم حسنات الابرار سيئات المقربين ويحتمل ان يكون
المراد منه ان من جاء بالمعرفة والكرامات وغيرهما فاعطيته عشر منازل واكثر منها ومن جاء بخلافه
فاعطيته بمقداره كدراً او حسنة ويحتمل ان يكون المراد منه من جاء بالحسنة مع علم الوحدة فاعطيته
عشر منازل او اكثر منه من المتفرقات ومن جاء بخلافه فاعطيته بمقداره كدراً او حسنة وهي جذبة الحق
ونوره لان الحسنة في مقام السر ليست غريبا لان الخروج منها لا يكون الى عالم الاحدية والسر الخفي الا
بنور الحق وجذبته كما قال النبي عم جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين فافهم ان هذه
التأويلات باعتبار النفوس الاربعة والمقامات الاربعة وان من تقرب اليه بمنزلة الثقلين من العارف
الملقب عن والسطة بعد والسطة حتى ينتهي الى حضرت رسول الله عم تقرب اليه يكون بعض
الحجاب مرتفعا بين الله وبين عبده ويحتمل ان يكون التقرب بالتزكية عن الاخلاق الردية كما قال الله
رب العزة بقوله قد افلح من زكيها وان من تقرب اليه ذراعا بتصفية القلب وجمعيته وتقرب
الحق سبحانه الى عبده يكون اكثر الحجابات مرتفعا وان من توجه الى الحق سبحانه تجلى الحق وتعالى بنور
اسمائه وافعاله وصفاته ويحتمل ان يتجلى بنور ذاته لان من نور الربوبية الى نور الالوهية
هرولة كما قال النبي عم من القلب الى الرب هرولة ومن لقيه بالكدر في الجملة من الكدورات
النفسانية مع كونه عالما بان وجود كل شيء من الله تعالى تجلى الحق سبحانه وتعالى بنور ذاته بلا كيف
واين ومثال وجهات حديث الخامس عن ابي هريرة عن النبي عم قال الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا الحصة ان المراد من قوله خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام فقهوا الذي يستلزم العزة الحاصلة من كونه فانيا في الله
بعد كونه موجودا عند الله تعالى لانه كان مظهرا للعالم وغيره من الصفات الثمانية كما قال الله تعالى وعلمنا
من لدنا علما وقال وعلم ادم الاسماء كلها ويحتمل ان يكون المراد العالم الازلي والابدي كما قال

الله تعالى

الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين فافهم منه ان الانسان
بعد الدخول في القوالب جوهر لا قيمة له اذا كان عارفا بالله كما كان في الاول الحديث السادس
عن عائشة قال رسول الله عم الا الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف الحصة الا الارواح اولا روح محمد عم لجمعيته الاسم الاعظم به فبعضها تعارف ببعض
فيه وبعضها تناكر ببعض فيه فهذا كان الارواح بعد الدخول في القوالب مؤتلفة ومختلفة فافهم منه
ان روح محمد عم منشأ مبدأ الايمان والكفر لان الايمان اثر الجمال والكفر اثر الجلال وهما كمالان
الحقيقة المحمدية فافهم بالعقل الرباني وكذا الاسم الاعظم الذي بمنزلة الاب الصوري ايها المؤمن ان كنت
مؤمنا فاطلب سر هذا التحقيق بالسير والسلوك واعلم ان الحقيقة المحمدية بعد الدخول في القالب
المطهر المسمى باسم المحمدية عم وان لم تعلم فاسمع بهذا الفقير الحقير الملقب بالجمال الخلوتي ان محمدا
اربعة حروف ميم وحاء وميم ودال والميم اشارة الى ان الحقيقة المحمدية محيطة وغيرها محاط والحاء
اشارة الى ان هذه الحقيقة حاوية بجميع الحقائق الحقيقية وذاته وحي بذاتها والميم اشارة الى انه منبع
المودة والمحبة والمروة والدال اشارة الى انها دائم ابدي وسرمدي مع مظاهره ويحتمل ان يكون الميم
اشارة الى المحبة الازلية والحاء اشارة الى حياة ازلي والميم الثاني اشارة الى مجده في الازل
والابد والدال اشارة الى دوامه وعبوديته لان سر المحمدية لا يتجلى بدون نور العبودية لان نورها
واسطة نور الربوبية وهي واسطة نور الالوهية فكل من انكر نور العبودية لم يشم رائحة هذا النور
في الدارين ايها الطالب وانظر نفسك واطلب سره فيها كما اشار اليه النبي عم بقوله المؤمن
مرآة المؤمن والله المؤمن فقال الله تعالى يا انسان اعرف نفسك تعرف ربك وكما قال علي ودواؤك
فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر فلا بد للطالب
ان يجد سره في نفسه قبل الموت بنفس نفس الرحمن ويذكر الله ليلا ونهارا واذا اشتغل الطالب

كلمة تقوى ... ترد على الاسلام العظيم كما في الاول ويقتضي روحانيا في نفس الانسان كما قبل من لا ورد
لا ورد له لان كل شيء حقيقة محمدية بالنسبة الى قواها وهي مظاهر الاسم العظيم فلا بد للطالب ان يجيده
بالسير والسلوك قبل الكمون حتى يشرب شراب التوحيد بواسطة كما قال الله تعالى وسقاهم
ربهم شرابا طهورا الحديث الرابع عن ابي هريرة رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربت
اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره الحصة انما المراد منهم الفقير الذي مات قبل ان يكمل
بالجذبة باب رفيعة وهو لو دعى من الله شيئا بقبل الله تعالى دعوته لكونه مردودا عن باب الخلق
مردودا عن باب الحق قبول الحق فافهم من الحديث النبوي ان الفقير الذي يتصف بهذه الصفة يهاب الوقت
الذي مظاهر محمد وخاتم ونائب مناسبه والبه ان ربته ارحني يا بلال واقمني يا حميرة محمد التحقيق
بالنسبة الى الآفات وبالنسبة الى التفاصيل نسأل المراد من الفقير فيها الروح الانساني ومن الابواب
باب الحجبات النورانية والظلمانية وكونه مدفوعا عنها قطع التعلق عنها فكل من قطع مراده
عن غيره تعالى واقبل على الله تعالى مراده وانه اراد الله ان يعطي العبد مراده يتجلى بنور ذاته
الحديث الثامن عن ابن سعيد الخدري رضي قال رسول الله صلعم من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فلم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فذلك اضعف الايمان الحصة انما المراد من المنكر
في النفس الامارة كونه في قلبه ان ذلك متعلقا الى الكشف والكرامات ومعرفة التصفات وغيرها
انما الحق سبحانه وتعالى فحينئذ اراد ان لا يميل عبده اليها فاذا رأى ان ذلك تعلق قلبه الى كل واحد
نهى قلبه عنه بنور فعله فان لم يستطع بنور قوله وان لم يستطع بنور قلبه فذلك اضعف الايمان
الحديث التاسع عن عبادة بن عمر رضي قال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
واليد والمهاجر من هجر ما نهى الله الحصة انما المراد كونها الروح الانساني سالما عن نفس الامارة المتصفة
بالاسلام الصوري ومهاجرا عن غيره تعالى فكما سلم الروح من اذاها سلمت النفس عن نار

الغرا

عن نار الغراء وهو سعوك الشرك الخفي وانه لابعد الاحضار ب الغرة كما قال الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فاعلم انه لا يتم الا بالتزكية عن الاخلاق الرديئة والتصفية عن انانيا
والتجلية عن انانيتها والهجرة عما سوى الله الحق فمن احدها عن الخلق الى الحق ومن ثانيها عن الحق الى الخلق للارشاد
فالتعلق الى الاول منهي فلا بد لها للطالب ان يهاجر حتى يبتعد الى المهاجرة الثانية بيت ما ترك
علائق بعوائق تكن بك سجدة مناسبة والبك تكن الحديث العاشر عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود قال سألت رسول الله صلعم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله الحصة المراد من الصلوة الاتصال الى الله ومن الوقت
الحال الذي به حصل فيه الى الله تعالى كما قيل الصوفي ابن الوقت فلا بد من ذلك الاتصال الا بالطهارة عن الاثام الدنيئة
فالطهارة عنها لا بد الا بالوضوء وهو الانفصال عن غير الله تعالى فاعلم انها الصلوة تركته عن اربعة اخوف حاد والام
وداود وناء فالصادق رتبة الصبا المصفى عن النار وصدقه بسبب الله وجهه على طاعته والنار نشرة
الالهية بلقاء الرحمن والصفة والوارثة الروح الحق للمصلي اذا تجلى سير المصلي الكثرة واذا تجلى سيره
في عالم الاحدية كما قال والصلوات رتبة المحبة ذاتية ازلية كما قال ركب الحرة بقوله كنت كنزا فاحببت
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف والتاسع اثارة الاتراك المصلي سوى الله تعالى كما قال النبي صلعم الصلوة
مع اخوانكم وقال صلعم المصلي يناجي ربه فلا بد للمؤمن ان يصلي وقتها والا يتبرء منه الملائكة والانبياء
والقرآن والايمان والرحمن كما قال النبي صلعم من ترك صلوة الفجر يتبرء منه الانبياء ومن ترك صلوة الظهر
يتبرء منه الملائكة ومن ترك صلوة العصر يتبرء منه القرآن ومن ترك صلوة المغرب يتبرء منه الايمان ومن
صلوة العشاء يتبرء الرحمن فاطلب سر هذا الصلوة في نفسك ومن بر الوالدين ان يحترم ذاتك في سبيل الله
حتى يخرج الروح والنفس عن حجب والنفس عن حجب البشرية بواسطة محمدة الا النبع الذي بشرك الا بوين كما
قال صلعم الا بأنبئه اب ولدك واب علمك واب ربك والثالث اب حقيقي والبر اليه واجب لانه

وسبة بين اه وبين عبده فذلك بعد التوبة قرة بعد اخرى من رحم النفس بسبب التنزل الى الماء القدسي عن ظهر
الرفيق الحقيقي كما قال عليه السلام من لم يولد مرتين لن يلج ملكوت السموات فالغاية للعبد ان يحفظ ادب نسبته ويخدم
ارحاما اه تعالى كما قال عليه السلام سيد القوم خادمهم ويحتمل ان يكون المراد من الوالدين الحقيقة المحمدية كما قال عليه السلام انا ام الارواح
واب الاشباح وانا كنت ابن ادم حورة خلقية معنة بابوتي فالغاية للمؤمن ان يصل اليها لان العقبة اليها واجبة وسبب
لصحة الوصل وكذا اعلم قال اه تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته والمراد من الجهاد جهاد النفس
كما قال عليه السلام المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله وهو اشد وكما مر عدوك نفسك التي بين جنبيك فاعلم ان جهاد النفس اكبر من جهاد الكفر كما قال عليه السلام رجعت من الجهاد
الاصغر الى الجهاد الاكبر فاعلم ان الجهاد مركبة من الحروف الاربعة الجيم والهاء والالف والدال آل على كون
النفس مجلاة عن اخلاقها بسبب جنة التراك وجده بالذكر الجهري والهاء والدال آل على كون على الهداية الربانية
التي وصل اليها المجاهد لان محاربة النفس عين الهداية والالف والدال آل على ان يديم المجاهد على توبته وطاعته
اه تعالى والدال آل على دوام المجاهد الروح ودوائه على نفسه ودوام صيانته كما قال عليه السلام المؤمن لا يموت الا بموت قلبه
بتقلبه الى دار الغفلة الحديث الحادي عشر عن ابي سعيد الخدري قال رسول اه صلعم لا تصاحب الا مؤمنا
ولا يأكل طعامك الا تقي الحقيقة ان المراد من المؤمن هو المؤمن باه تعالى معاينة فالغاية للمطالب
ان يصاحب اهل الكاشفة والمشاهدة حتى يتجلى اهل المشاهدة والمراد من الطعام فيض الفضل ومعارفه ومن التقي
الروح الانساني وقواه ويحتمل ان يكون المراد من المؤمن هو المؤمن باه تعالى خطاب حبيب ربه المزة الى
الرفيق والبات الجمع بقوله لا تقطع الحكمة بغير اهلها وبقوله لا تعلقوا الجوهر في اعناق الخنازير فاعلم
ان التقوى على ثلثة مراتب احدها الاحتراز عن الحرام وثانيها الاحتراز من كثرة الحلال وثالثها الاحتراز عما
يشغله عن اه تعالى كما قال عليه السلام الدنيا حرام على اهل العقبى والعقبى حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل اه
تعالى والتقوى في النفس الانسانية ثلثة احدها النظر عن الاخلاق الذميمة وثانيها النظر عن الاخلاق الحميدة

وثالثها

وثالثها التعلم عن نسبته التراك وهو معصية الكبرى كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب والتقوى
خروف اربعة التاء والقاف الواو والياء والتاء اشارة الى ترك الاخلاق الذميمة وغيرها والقاف
اشارة الى ود وحبة ذاتية والياء اشارة الى هيوة ازلية ويحتمل ان يكون التاء اشارة الى ترك
الاخلاق الذميمة فقط والقاف اشارة الى رقة القلب والواو اشارة الى ود الروح ودلالته
والياء اشارة الى جلوة السر وصيانته الحديث الثاني عشر عن ابن عمر رضي اه عنه ان رسول اه صلعم قال وهو على المنبر
ايها الناس عليكم بالعفة والتعفف عن المسئلة فان اليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة الحصة
ان المراد من رسول اه روح في غيب الغيب اروح الانسان ومن منبره مقام القلب الذي فيض الفيض منه الى
القوى المحمدية او قواه والمراد من صفة الحق سبحانه وتعالى ومن الصدقة انفاق القلب والروح وجهولاته
ومن التعفف عن المسئلة عدم الطلب عن غير اه والاعتماد على الحق سبحانه كما قال اه تعالى ومن يتوكل على اه فهو حسبه فاعلم
ان التوكل مركب من الحروف الاربعة التاء والواو والكاف واللام والتاء اشارة الى ترك
الانانية وغير اه تعالى والواو اشارة الى الورع والورع من ماسوى اه تعالى والكاف اشارة الى الكفاية
القناعة في سبيل اه تعالى كما قال عليه السلام القناعة كنز لا يفنى واللام اشارة الى التبتل فتبتل اليه تبتيلا
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير فيل معناه متوكلون وقيل قلوبهم رقيقة ومن اليد العليا صفة السخاء ومن اليد
السفلى صفة البخل فالبخل من خلق نفسه عنها كما مر مظفرا ومعزرا في الدارين كما قال اه تعالى ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون فاعلم ان التقوى الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم الحديث الثالث عشر عن عائشة رضي اه عنها
قال رسول اه صلعم من ظلم قدر شبر من الارض طوقه اه عنه من سبع ارضين الحصة ان المراد من الظلم بمقدار
سرابة الكدر الى قلب التراك بسبب فيح فاذا صار الكدر الى القلب طوق عنقه من الاخلاق السبعة الذميمة
ويحتمل ان يكون المراد من الظلم الفناء الذي يعوض التراك بنور جلاله ومن سبع ارضين المقامات السبع

الحديث الرابع عشر عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا
الى الجنة الحكمة انه المراد من الطريق طريق النور والتزكية لانه علم الله تعالى لا يوجد به دونه كما قال الله تعالى ايها
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وقال عم من اخلص لله تعالى اربعين صباحا ظهرت له ينابيع الحكمة
من قوله قلبه على لسانه فاعلم انه المراد من نور الله تعالى انعم عليهم معرفة الحقايق ومن بعدها فلانه لا سلك
الى طريق التزكية والتصفية لاصل الحكمة والعلم حتى سيهل الله تعالى له الطريق الى الجنة الدنيا فاعلم ان الطريق
مركبة من اربعة احرف طاء وراء ويا وقاف فالطاء اشارة الى الطهارة من الذنوب مطلقا ما تتوبة
والتقيين والراء اشارة الى رجائه ورفعه والياء اشارة الى احيائه وقيامه بسبل الله تعالى والقاف اشارة
الى قربه وبقائه ويحتمل ان يكون المراد بالقاف طواء اهل الاشارة الى الخلق بعد التخلق الحديث الخامس عشر عن عائشة رضه
قال رسول الله صلعم اذا اراد الله تعالى بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه الحكمة انه المراد من الامير النفس الامارة
فاذا اراد الله بها خيرا جعل العقل المكاشف وزيرا لها ان نسي مرادها ذكره وان ذكر اعانها في الوصول اليه ويحتمل ان يكون المراد
من الامير كونه النفس المطمئنة متصفة بالرضا والمرضية ووزيرها العقل المكمل الذي لا يرى غير المولى واذا اراد الله
غير ذلك جعل العقل المكاشف وزيرا له ان نسي مرادها فلم يذكره وان ذكر لم يعنها لكونه مأنوسا بالصفات
الظلمانية فكل من كان مأنوسا بها لا يتعقل خيرا ولا يسمع حقا ولا يرى حقا كما قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب اليم الحديث السادس عشر عن ابي بكر قال رسول الله صلعم
من ايانا ان الشيطان ابانه الحكمة انه المراد من الشيطان الروح الامارة كما قال الله تعالى انه جاعل في الارض خليفة
الآية وقال رسول الله صلعم الشيطان طلاه ومن ايانه بالانتقال الى الاخرة قبل الموت ايانه بعد الموت
ويحتمل ان يكون المراد من الايانة ايانة النفس الامارة قال عم عودك من تشرف فاعلم ان الشيطان مركب من اربعة
احرف شين ولام وطاء والف ونون والسين اشارة الى الشقاوة والتسكين بالسبب الشرعي والالف اشارة

الى اللطيفة

الى اللطيفة وحلمه وعدله والقاف اشارة الى الاطمئنة والف اشارة الى استقامته النفس المحمدي والنون اشارة
الى انقياده القلب من الكبر والحقد والحسد والطمع وغيرها من الاخوار كون هذه الصفات فيه لانه رباع والا اهلاك
الله مملكة بسبب هذه الصفات الرديئة الحديث الرابع عشر عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني الحكمة
انه المراد من الاطاعة في النفس الانسانية انه لا يخلو انسان الا وهو معتقد اما بالقبول والتوابنة كما قال الشيخ عم نزل الدنيا
رأس كل عبادة فكل من لم يقيد بها كان مطيعا لامر رسول الله صلعم ومن العصيان كونه معتقدا بها فكل من كان
بها كان عاصيا لامر رسول الله صلعم كما قال عم حب الدنيا رأس كل خطيئة والمراد من الامير الروح الانساني
ومن الرسول النور الخاص كما قال اليه بقوله عم واتبعوا نوره وكذلك عكس فافهم الحديث الثامن عشر
عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
في طاعة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله واجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات جمال ومنصب وقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما ينفق يمينه الحكمة انه المراد من هذا انه الله تعالى خلق آدم على سبعة اطوار كما قال
تعالى وقد خلقكم اطوارا ايها الطالب فاسمع ما وعاه عالمي سبعة مقامات وابصر سره بنور البصيرة وهو انه المراد
من الامام العادل في النفس الانسانية النفس الامارة بسبب تبعية الطالب فيها مع وصول انوار الجذبة الرحمانية اليها
والالم الطالب طرفا الرجاء ولم يتوجه اليها بمقتضى مخالفته ولم يقدر فيها فاذا خرج الله تعالى عن مقام النفس
بعد تزكيته اخلاقها بانوار التوحيد كان مقام القلب فلما كلمه الله تعالى نصر من الله وفتح وترتب عليه المحبة
بعد ولادة القطفية القلبية ويحبهم يحبونه بنور محبة والبان رب القوة بقوله فمن كان يحب فاحببناه
ومشرفا بقوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا والى هذه الاشارة ان الشيخ عم بقوله ومن تاب تاب الله عليه وهذه الله
تعالى واذا خرج الله تعالى عن مقام القلب كان مقام الروح فتحا كما قال تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وحصل له

معرفة القضاء وحلاوة العشق والكرامات التي تنتج العبد عن معبوده كما قال شيخنا صاحب الكرامات
كلهم مجهولون فلا بد للطالب ان يجتهد في ان يجد قلبه اليها حتى يناجي ربه في هذا المقام كما يناجي من له
القوى ولم يخرج عنه وان خرج عنه لم ينقطع تعلق قلبه عنه والالم المؤمن بالله كما هو حقه والى هذه المرتبة
اشار النبي صلعم وقلبه معلق بالله جل جلاله فاذا خرج عن مقام الروح طهر سر الروح والى هذا اشار النبي صلعم بقوله
اول ما خلق الله نوري وهذا ثبت نسخة الولاية ومحل نظر الرؤية الالهية كما قال الله تعالى ما كذب
الفؤاد ما رأى والروح وسره مستغرقان في نور محبة الله تعالى ومجمعان عليه ومتفرقان عليه والى هذه المرتبة
اشار النبي صلعم بقوله ورجلاه تحاباً في الله واجتمع عليه واذا خرج عنه فتح سر حقي ونور اللاهوت بلا كيف
وأين وحيث كما قال الله تعالى يعلم السر واخفى وقال الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح الآية فاضمحل الوجود
المطلق وبقي الوجه الحقيقي كما قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال الله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار والى هذه المرتبة اشار النبي صلعم بقوله ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه وفيه سر واذا
خرج السالك عن السر فالله عوض للسالك الخيرة لشدة الوحدة في الكثرة فلا بد للسالك ان لا يميل الى
مجمع الا قهراً بالنفس الراضية المتصفة بالكمالات النبوية للخوف من رب العالمين والى هذا
اشار النبي صلعم بقوله ورجل رعته امرأة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين في سلم الى
نفي هذا المقام ركناً من النور لا يدركه الابصار ولا يقعد عليه الا قطب الا قطاب كما قال الله تعالى يقعد
صدق عند مليك مقتدر يا ايها الطالب اطلب هذه المرتبة لتعلق الله بعبدها لك قبل الموت
وانهمك في سبيل الله بجذبة الله اليه ملكاً يعلمك اليوم الغيبة كما قال صلعم من مات في طلب العلم قبل حصول
المقصود بجذبة الله اليها علماً يعلمها اليوم الغيبة وانما اردت ان تحصل مرتبة وطلب الاقطاب حصل الفناء
والبقاء ومن ثبت الفقر لسواد الوجه في الدارين وبقولهم اذا تم الفقر فهو الله فلا بد لاهل مقام الخيرة ان يتفقوا
روحه وسره وخفيه في سبيل سر الفقر الى الله تعالى حتى يطلع سره والا فلا والى هذه المرتبة اشار النبي

صلعم رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما ينفق يمينه فالحاصل ان الكل من تصدق بكل
واحد منها بقطة الله تعالى في ظل تصدقا عجيبة يوم القيمة وظل مظهره قبل الموت الاضطراري
وبقطب الاقطاب والى هذا اشار النبي صلعم قلب المؤمن عرش الله الحديث اشار عن ابي امامة رضي الله عنه قال رسول الله
صلعم تقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم الحصة
ان المراد من الصوم عن اهل الحقيقة عدم الالتفات عن الله تعالى بالكلية وهو نصيب الخواص لان الصوم هو الغيبة
عما سوى الله وجزاؤه لقاء الحق كما قال النبي صلعم ان الله يباهي ملائكته بالعبد الذي سمع والاطلاع على
بشر والاطلاع عليها الا القادرون وقال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به ومن قوله تنزل الملائكة
ومن الزكوة التزكية عن الاخلاق الذميمة ابتداءً وعن الاخلاق الحميدة توقعاً وعن الوجود المطلق انتهاءً ومن الحجة
الحجة جنة حقانية باعتبار كون الرب بمعنى المربي فلا بد للمؤمن ان يدخل فيها قبل الموت كما قال ابو هريرة
وعلى هذا في الآخرة الحديث الغزو عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلعم ليس من امتي من لم يرحم
صغيرنا ويوقر شريفنا الحصة ان المراد من الرسول النور الخاص ومن الكبير الروح الانسي ومن الصغير اللطيفة
القلبية ومن يوقر شرف الروح ولم يكرم اللطيفة القلبية لم يمش واصلاً الى ذلك النور الخاص بالسر والسالك
الحديث الحادي والعشرون عن معاذ رضي الله عنه قال رسول الله صلعم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً
من الدين الاسلام كما قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وهو مبني على خمس كما قال صلعم بني الاسلام على خمس الاول
التوحيد والثاني الصلوة والثالث الصوم والرابع الزكوة على اهل الحج فاعلم ان التوحيد على ثلث مراتب الاول الاسلام
كما قال الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الآية وكونها والثانية اسلام الاخلاق الطاهرة في الثالثة بالحجة والبرهان بل بالكشف
والعيان كما قال الله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى والثالثة فناء الخلق مع بقاء الحق كما قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
ومن الحج الاعراض عما سوى الله تعالى كما قال الله تعالى وعلى الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فلا بد للمؤمن ان يدخل فيها قبل الموت
في دين الاسلام قبل الموت حتى يكون من الخيار الحديث الزاهد والغزو عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلعم الا

في اثنين رجل تاه الله تعالى مالا فسقط فلا يملكه في الحق ورجل تاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
الحصة انما المراد من الرجل ابن آدم والمال الكشف والذكر وغيرها غالبا انه يملك ملكا في طريق الحق
الرضا والحق بعونه ولطفه ومن الحكمة معرفة الحقايق التي يحكم ابن آدم بها وبعلمها الى آخر كما قال ع من خيركم
من تعلم القرآن وعلمه فمن كان متصفا بهذين الصفتين فكان الحسد عليه واجبا فلهذا قال ع لا حسد الا في اثنين
الحديث الثالث والعشرون عن عائشة رضه قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب الحصة انما المراد
من السواك نور شجرة التوحيد ومن الفم قلب الطالب الذي هو محل الايمان كما قال الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم
الايمان كما ان الفم محل الايمان كما قال ع من شتم فم المؤمن فقد كفر فاعلم ان المطهرة والمرضاة بالفتح مصدر ان
بمعنى الطهارة والرضا والمصدر يجيء بمعنى الفاعل اي مطهر للفم ومرضية للرب او بمعنى مصدريتها
اي سبب للطهارة والرضا ومرضاة جاز كونها بمعنى المفعول اي مرضيا للرب الحديث الرابع والعشرون
عن عمر رضه قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول الحصة انما المراد من الصلوة
الاتصال بالله ومن الطهارة الطهارة عن الاخلاق الذميمة وانما لم يوجب الطهارة عنها في الحال لئلا يقبل الاتصال
بالله خفية الحق وهو الشيخ العارف فافهم مرة ومن الصدقة المعارف الالهية والاسرار المحمدية ومن الغلول
المعارف التي يأخذ الطالب عن نفسه الغير وكتب الشيخ وقول الخلق وانما يفيده المعارف ويتصف بالكذب لاجل
حطام الدنيا ولا يتقرر عاقبته لانه مغلوب النفس الامارة والشيطان لانه من الغلول من الغلة بخيانة كسرة
وكغو اي لا تقبل الصدقة من مال حرام الحديث الخامس والعشرون عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم الايمان بضع
وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق الحصة انما المراد من الايمان ايمان من
بالله بدليل قوله تعالى قد افلح المؤمنون وبالحق اليقين كما قال ع ما ازداد احد ايمانا فنقص ويقين ومن قوله بضع
وسبعون شعبة تجانسا بالحقيقة الانسانية فاعلاها نور لا اله الا الله واداناها اماطة وجودات ذلك الذي يمنع
الذكر عن الوصلة ويحتمل ان يكون المراد من الاذى الشيطان فاعلم ان كلمة لا اله الا الله اثنى عشر حرفا فحصة

منه الف وخمس منه لام والف منه هاء فهذه اثنا عشر حرفا فالخمس الاولى الخمس الفروض والخمس الثانية
والثنتان بعدها والمعجمة فحصة الحروف اثنى عشر حرفا واربع كلمات فلهذا انزل الله تعالى في القرآن الكلمات الاربعة وخلق
الامام الاربعة والاصحاب الاربعة والعناصر الاربعة والامهات الاربعة والمدبرات الاربعة واثنى عشر شهرا
واثنى عشر برجا فاول لا اله الا الله محمد رسول الله بكلمة كلمات واربعة وعشرون حرفا فلهذا خلق الله سبع
سموات وسبع ارضين وسبع بروسبع سيارة وسبع بحار واربعة وعشرون سنة فمن قال لا اله الا الله محمد
رسول الله محا ذنوبه الى آخره وضع فيها بالاريب وكذا عالم الانسان فافهم بالعقل الرباني فانه للمؤمن انما يعمل
بموجب قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا حتى يصل الامر التوحيد وكونه جزءا من الايمان المذكور الحديث الخامس
والعشرون عن انس ابن مالك رضه قال رسول الله صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف اذا كان ظالما قال ع تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره الحصة انما المراد من الرجل عالم
الانسان العقل والمظلوم الروح والظالم النفس والنصرة ايمانه عن التوجه الى غير الله تعالى لان التوجه غير
ينتزع عن عروج الروح الى الله تعالى لانه ما تركيبه ولا يمكن العروج بدونه فافهم الحديث السادس والعشرون عن ابي
موسى رضه قال رسول الله صلعم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم واجلال القرآن غير الغالي فيه والجافي
عنه واكرام ذي السلطان المقسط الحصة انما المراد من ذي الشيبة المسلم النفس الامارة منورة بنور كلمة التوحيد والعلم
والعبادة ومن حامل القرآن غير الغالي الروح الانساني الذي كتب فيه اسرار القرآن بفعل الارادة من السلطان المقسط
النفس المطمئنة الحديث السابع والعشرون عن ابي سعيد الخدري رضه قال ع من احيا ليلتين ليلة العيد وليلة النصف
من شعبان لم يمت قلبه يوم يموت القلوب الحصة انما المراد من العيد عود تجليات الحق الى القلب ومن الليلة
المنزل ومن الشعبان المنزل الذي يصل فيه الى روح محمد ع كما قال ع من رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي ومن القلب الفؤاد الذي كان محلا لرؤية الحق سبحانه وتعالى كما قال الله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى فافهم منه
ان القلب لا يموت ابدا لكونه مشاهدا للحق الحديث السابع والعشرون عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم

كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي فانا اجزي بالحسنة بعشر امثالها من العمل
توجه القلب الى الحق سبحانه وتعالى بتسليم النفس والقلب والروح وغيرها من القوى الباطنة ومن خواصه قطع المنازل
ومن الصوم الكل الى الله بالوجهة وشرب استماع كلام الحق ومن آثاره والقاؤه كما في حديث النسائي عن انس بن
مالك قال رسول الله صلعم ان بالغ المسلم اربعين سنة صرف الله عنه انواعا من البلايا الجنون والجذام والبرص واذا بلغ
خمسين سنة خفف الله ذنوبه واذا بلغ ستين سنة رفع الله عنه الذنب ورزقه الانابة اليه فاذا بلغ سبعين سنة
رزقه الله العفو والمغفرة لحصة انه المراد من المراد المسلم الروح الانساني ومن اربعين سنة اربعين منازل فمنكل من كان
واصلا الى الكمال الرحماني مستقرا فيه فقط والى الله تعالى بقول الانسان سري وانا سره كنت سمعه وبصره وعينه
وبه يبصر وبه يسمع وبه يبطش لا انه تعالى له جهة غيره ولا يخرج عن ذاته شيء لان الصفات الحسنى كونه
متصفا بصفات الله تعالى كما قال صلعم وخياركم عند الله احاسنكم اخلاقا ومن خمسين سنة منازل من المقامات
ومن الذنوب ذنوب نوازنيه فلذا قوله ستين سنة ويحتمل ان يكون المراد من سبعين وغيره سبعين
الف حجاب لحديث الحادي والثنتين عن عائشة رضه قال رسول الله صلعم لم يعلم العبد له من الكرامة
اذا الكل مع ضيفه ما الكرم عنده فان لم يكن ضيف فمع جاره وان لم يكن جار فمع عياله لحصة انه المراد
من العبد الروح فاعلم انه العبد ثلثة اخوف العين والباء والدال فالعين اشارة الى العلو المتعال
والباء اشارة الى البقاء والبر والدال اشارة الى الدوام والابدية بعد كونه غنيا في الله فافهم منه
ان صفة العبودية صفة عالية لا تتصف بها كل ذي الارواح ويحتمل ان يكون العين اشارة الى الغضب
والعقاب والباء اشارة الى البلاء والدال اشارة الى الداء اذا كان العبد عاصيا ومن خبيثة النفس
وقواتا والعقل وقواه كما قال صلعم اكرم الضيف ولو كان كافرا ومن جاره صفة ملكية ومن عياله
صفة قلبية لحديث الثناء والثنتين عن عبادة بن معقل رجل جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
اسرع الموت من السيل الى منتهاه الحديث لحصة انه المراد من الرجل النفس ومن الرسول الروح

ومن محبتها

ومن كثرة اتباعه الى الروح كما قال الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومن التخلق بالصبر
والقناعة الى اتباع النفس الذين يستديم الفقر كما قال صلعم الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء الحديث
الثالث والثنتون عن عمر بن الخطاب رضه قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله تعالى ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او الى
امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه لحصة انه المراد من النية هي الخطرة في القلب ولا يطلع احد عليها
الا الله ومن الاعمال الهجرة ان تترك ما نهى الله عنه الهجرة الظاهرة الى البرزخ كانت هجرته اليه وان كانت
الى الملكوت كانت هجرته اليها وان كانت الى الجبروت كانت هجرته اليها والى اللاهوت كانت
هجرته اليها والاحدية واللاهوت محيطة وغيرها محاط فانظر الى هذا السر بنور البصيرة كما قال صلعم البصير
يبصر بنجاحه والمراد ببصيرة الحديث الرابع والثنتون قال صلعم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه لحصة انه المراد من الليلة القدر المنزل الذي يعلم الله قدرات لك فيه بانظاره
نوره فكل من يحققه جل الموت ايمانا واحتسابا اضمحلت الحجاب بفضله الله العلام الحديث الخامس والثنتون
عن ابي العباس بن عبد الله خير الناس من طال عمره وحسن عمله لحصة انه المراد من الناس الروح القدسي الانس
بالله ولهذا سمي الانسان انسانا ومن طال عمره كونه حيا بحياة الرحمن ومن حسن عمله توجهات لك
بقلبه ووجهه وسره الى الله تعالى الحديث السادس والثنتون عن عبادة قال صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب لحصة انه المراد من فاتحة الكتاب نور محمد صلعم ومن الكتاب آدم صلعم وذريته
ويحتمل ان يكون المراد غير محمد صلعم ولد النفس الانساني لان ماسوى الله تعالى مطوي فيها كما قال الله تعالى سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين انه الحق فانظر سر هذا الله تحقيقي بنور البصيرة ولم تنكره حتى
لا تتبع بغير بصيرة فافهم منه انه لا يخرج النجاسات والانجاس الا بنور محمد صلعم فمن قال بخروج النجاسات بدونه فقد غلط
فكان نحو ما في الدنيا والآخرة كما قال الله تعالى من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى الحديث السابع

والتثقيل عن ابي موسى رضه قال صلعم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاعلم انه بهذه الكلمة توصد خمسمائة باب من ابواب الشر عنه اهون
والاسهل التعبد لا بمشية الله تعالى وقيل معناه ما قدره الشيخ لم احول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة
على طاعة الا بهونه في الحقيقة اي بمعنى لا حول لا قوة لاحد الا بهونه الله ولا استطاعة الا بهونه الله كما قال
تعالى وهو معكم اينما كنتم الحديث والتثقيل عن ابي هريرة رضه قال صلعم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا ان الله
تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الحديث المراد من قوله صلعم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا كونه تعالى عالما
عن جميع الحجاب لاجل قبول الحق سبحانه وامره المؤمنين بما امر به المرسلين فيض الفياض وموهبة الحق كما قال
رب العزة يا ايها الرسل كلوا من الطيبات والمحصل انه المراد من الامر الارشاد والحث الحديث الرابع والثلثون
عن ابي هريرة رضه قال صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجارين كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه الحديث المراد من الايمان
شهود الحق سبحانه وتعالى ومن اليوم الآخر هو اليقين الى الحق بالحقيقة بعد الفناء في الله ومن التعريف اللطيفة
القلبية والروحية والسرية ونحوها من الوارد الغيبية ومن الجار الزوج ونحوه وغيره ومن القول بالخيرة الموفقة
بالحق على وجه الشرع والا فالاولى ان يحمل المراد من الايمان الحق اليقين ومن التضييف الاضافة الصدقية
كما قال تعالى بقوة انا عرضنا الامانة على السموات والارض ومن صلة الرحم صلة نور محمد صلعم الحديث الرابع والثلثون
عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل ثم يقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي
في اهل السماء ان الله تعالى يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض الحكمة انه المراد من
جبريل كل

من جبرائيل نور الجبروت وهو سبب لمحبة الحق والمحبة منه تفيض الى اهل سموات الارواح وبعده
تفيض الى الارض لنفسه وكذلك بفيض الله تعالى فاعلم ان المحبة على قسمين احدهما رضا المحبوب وفنا نفسها
واعدامها الغيب لله المحبوب بحيث لا يبقى فيه بقية لغيره فلا بد للعبد ان يحبه الله تعالى بالقلب والروح والسر حتى
لا يتقبض منه فيض الفياض والا فلا وهو محال عقلا ولا يحل به الا الايمان قائما بالروح وهو قائم بالفيض الرباني
فاذا لم يصل الفيض اليه يموت الروح كما يموت البدن بدونه فاذا وصل الفيض الى الروح الميت يتحرك كما يتحرك
الولد في بطن امه بدخول الروح فاذا تحرك الروح بفيض الفياض يتحرك البدن بغير اختيار والحركة بغير اختيار
رأس كل عبادة ولا بأس ولا اثم فيها لانه بالجذبة الالهية كما قال في جذبات من جذبات الحق توازي
عمل الثقلين وقال صلعم التجلي حالة وسبع وسبعون حجة الحكمة ولا تفيض عنها لانها نور يصل الى تلك
به الى نور العشق الحاصل انه الفاضل عن المحبة والشوق بعده من الله وقربه الى الشيطان والنفس كما قال
الشيخ ابن الفارض رحمه الله عليه بسبب ولا تنك بالله عن الله او حجمة فزال الله حجة نفس حجة
اباك والاعراض عن كل سورة مموهة او حالة مستحيلة انها الفاضل فاسمع تر هذا البيت من هذا الفقر ولا تنكره
حتى يتجلى لك نور المحبة وهو ان الله بمعنى القصة والله كناية عن العشق ومعزل الله بمعنى النفس
الامارة بالسوء فعبر عنها بالنفس المحبة والصورة الموهمة كناية عن الصفات البشرية وقوله او حالة
كناية عن صفة الانكار المستحيلة بالنظر الى الحقيقة الا نبتة الجامعة لجميع الخلائق ويحتمل ان يكون المراد من قوله
ولا تنك بالله عن الله او حجمة انه يقول لا تفعل عن العشق لان العشق بمعنى القصة قد حجب ومكر في
سبيل الله فكان المراد من معزل الله هي منع تعلق قلبه الى المحالات والقصة بسبب النفس المطمئنة ومن قوله في كل
صورة مموهة انه يقول فاحذر وابعد عما سوى الله لانه غيره باطل بلا ريب ولا شك ومن راب فقد
ضل ضلالا بعيدا ومن من المقربين الى هذا بيت الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل فقوله
او حالة مستحيلة انه يقول فاحذر من الاعتقاد الى البطل والمحال وفيه سر عظيم فلا يعلم هذا الا بالكشف

والتواضع الرياضة بعون العلم كما قال عم ان من العلم كهيئة المكنز لا يعلم الا اهل العزة
وان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ثم بعون الله
الملك الوهاب
تمت

تمت بهذه الموضوعات واوساط الرشاد وحديث اربعين
عن يد الفقير عبد الضعيف مصطفى
الامام بجامع باجوفه
بحديثه وخرى
عن محله
بكره